على سايرالكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم
فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والدارمي وابو
داود والترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة مرفوعا
الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها
رواه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وعن
علي رضي الله عنه قال الفقيه كل الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله
ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره
انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة
لا تدبر فيها وعن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي
به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة
رواه الدارمي **باب قبض العلم** عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشخص بصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم
من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي
وعن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فقال ذلك عند اوان ذهاب العلم قلت
يا رسول الله

يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن
ونقرئه ابنائنا ويقرؤه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة
قال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاراك من افقه
رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن
التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن
ماجه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال عليكم بالعلم قبل
ان يقبض وقبضه ذهاب اهله عليكم بالعلم فان احدكم
لا يدري متى يفتقر اليه او يفتقر الى ما عنده وستجدون
اقواما يزعمون انهم يدعون الى كتاب الله وقد نبذوه
وراء ظهورهم عليكم بالعلم واياكم والتبدع والتنطع والتعمق
وعليكم بالعتيق رواه الدارمي بنحوه وفي الصحيح عن
ابن عمر مرفوعا ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
العباد ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليوشكن ان يأتي على الناس زمان
لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من
تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)